

الفرق بين قصة لوط وبناته وهلاك سدوم وعموره بين الكتاب المقدس والقران

Holy_bible_1

الشيء العجيب ان يتهم الكتاب المقدس باهانة لوط الذي هو في الكتاب المقدس رجل بار ولكن له اخطاؤه
مثل اي بشر وحتى هذه الخطية الشريره تسمى بالسدومية

ولكن الفكر الاسلامي الذي يدعي انه كرم الانبياء وعصمهم من الخطية ويقول ان لوط نبي ورسول ولكن
في الفكر الاسلامي يسمى هذه الخطية الشريره باسم اللوطيه اي يلصق هذا الاسم الشرير به رغم انه لم
يرتكبها

فمن الذي يكرم ويعطي كل واحد حقه ومن الذي يهين ولكن بطريقه غير مباشره شيطانيه ؟

ذكر الكتاب المقدس حادثة لوط في سفر التكوين فقط وبعد ذلك اصبح يستخدم كمثل بسيط

ذكر لوط 27 مره في القران وجاء ذكره في اربعة عشر سورة كلهم سور مكية فيما عدا واحده في وقت
حينما كان يقص الرسول قصص الاولين

سورة الانعام

سورة الاعراف

سورة هود

سورة الحجر

سورة الانبياء

سورة الحج

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة العنكبوت

سورة الصفات

سورة ص

سورة ق

سورة القمر

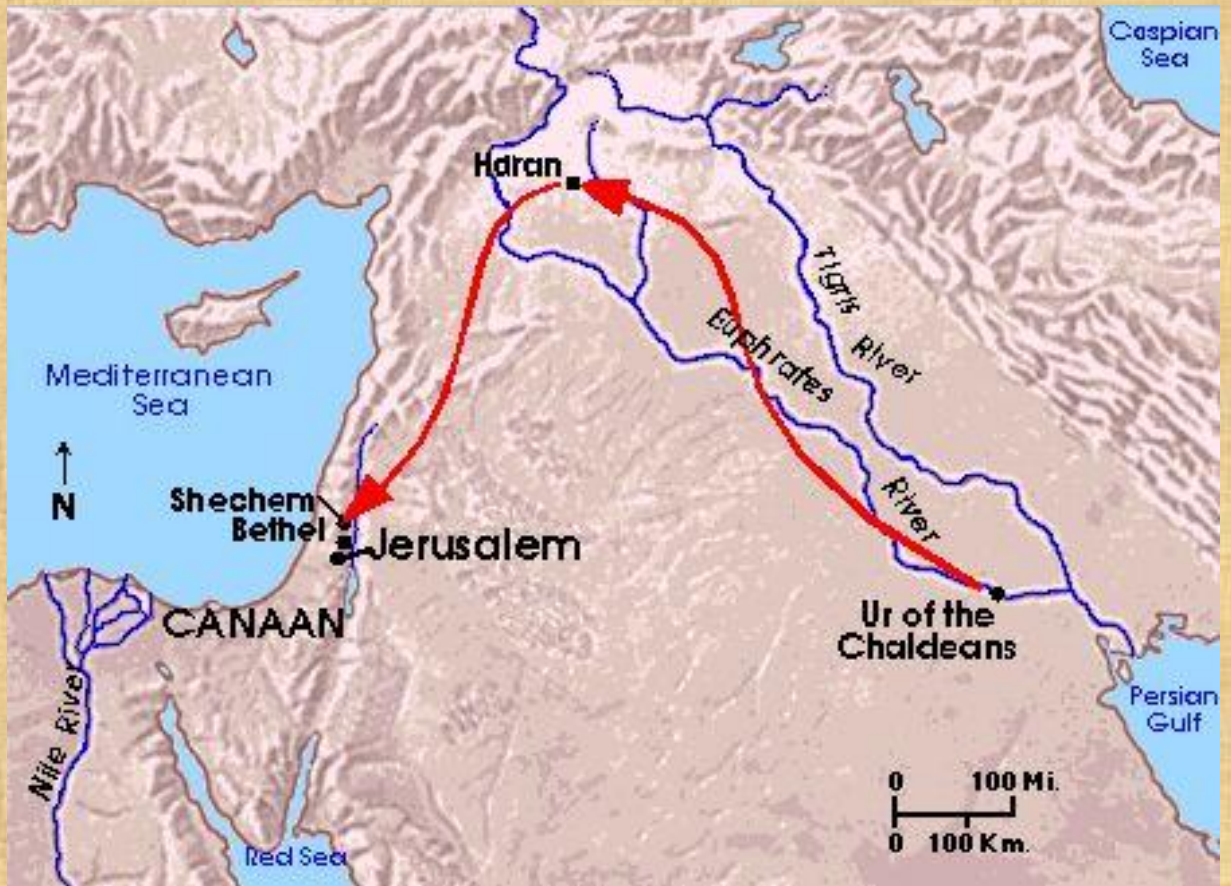
سورة التحريم

مكان ميلاد لوط

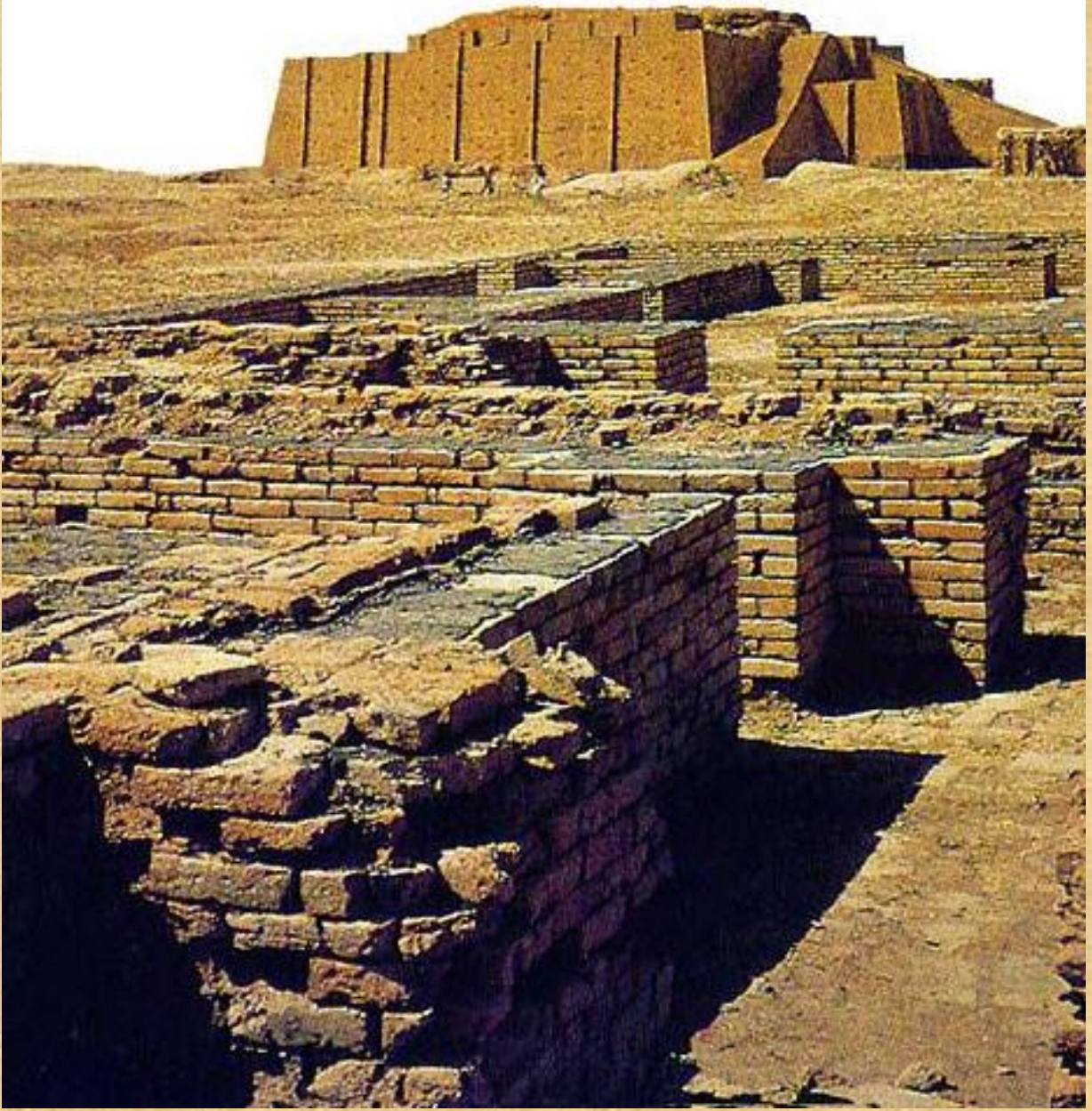
لوط ولد بناء علي الكتاب المقدس في منطقه اسمها اور الكلدانيين

ولها ادله تاريخيه

وها هي مكانها في الخريطه



وصوره لاثارها القديمه



اما في الفكر الاسلامي فهو ولد في مدينه اسمها كوئي

كما يذكر كثير من كتب التفاسير

تفسير الطبري

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { فَاَمَّنْ لَهُ لُوطٌ } أي فصدقه لوط { وقال
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي } قال: هاجر جميعا من كوثي، وهي من سواد الكوفة إلى الشام. قال:
وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " إنها ستكون هجرة بعد هجرة، ينحاز أهل
الأرض إلى مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شراؤها أهلها، حتى تلفظهم وتقذرهم وتحشرهم
النار مع القرادة والخنازير » "

وهي المدينة التي سيخرج منها الدجال حسب حديث رسول الاسلام

يخرج الدجال من كوثي قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم ،
وقال : لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجا منه

الراوي: عبدالله المحدث: الدارقطني - المصدر: تاريخ بغداد - الصفحة أو الرقم: 111/13

وحدثت عن هشام بن محمد وقال : ((أختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسوس من أرض الأحواز وقال بعضهم كان مولده ببابل من أرض السواد ، وقال بعضهم كان مولده في الوركاء بناحية الزوابي وحدود كسكر ثم نقله أبوه إلى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثي ، وقال بعضهم كان مولده بحران ولكن أباه تارح نقله إلى أرض بابل ، وقال عامة السلف من أهل العلم كان مولد إبراهيم الخليل (عليه السلام) في عهد النمرود بن كوش وقد أرسله الله الى قوم النمرود الكافر ، وقد أجمع الناس على ثلاثة ملوك (نمرود وذي القرنين وسليمان بن داود) (عليه السلام)) ، وقال بعضهم إن النمرود هو الضحاك نفسه

ونري انهم اختلفوا في مكانها ولكن لنعبر عن هذا الامر

لوط حفيد من

في الكتاب المقدس هو حفيد تارح ابن هاران

اما في القران فهو حفيد نبي

وأمه هي ابنة لاجج وكان نبيا منذرا لم يرسل الي أحد

ايما ن لوط

لم يذكر الكتاب المقدس وقت كان فيه لوط كافر ثم امن ولكنه كان بار كما يقول الكتاب المقدس

رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 7

وَأَنْقَذَ لُوطَ الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سَيِّرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَاةِ.

اما القران يقول انه امن فتسائل قبل ايمانه ما كان موقفه ؟

العنكبوت	26	فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
----------	----	------------------------------------------------------------------------------------------------

الرازي يقول

لما رأى لوط معجزته آمن

قوله: { فَانَّمَنَّ لَهُ لُوطٌ } أي بعد ما رأى منه المعجز القاهر ودرجة لوط كانت عالية، وبقاؤه إلى هذا

الوقت مما ينقص من الدرجة ألا ترى أن أبا بكر لما قبل دين محمد صلى الله عليه وسلم وكان نير

القلب قبله قبل الكل، من غير سماع تكلم الحصى ولا رؤية انشقاق القمر، فنقول إن لوطاً لما رأى معجزته آمن برسالته، وإما بالوحدانية فآمن حيث سمع حسن مقالته، وإليه أشار بقوله: { فَتَأْمَنَ لَهُ لُوطٌ } وما قال فآمن لوط.

اي انه لم يكن يؤمن بالوحدانية قبل ذلك

الكتاب المقدس يذكر فقط انه بار ولا تنطبق علي صفات نبي الله

اما في القران فهو ليس بنبي فقط ولكنه رسول

133	الصفات	وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
-----	--------	--------------------------------------

ومفضل علي العالمين

86	الأنعام	وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
----	---------	---------------------------------------------------------------------------------------

قوم سدوم

في الكتاب المقدس لوط يناديهم باخوتي فقط كاحترام

سفر التكوين 19

7 وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.

ولكن يطلق عليهم القران اخوان لوط

فهو ليس امر معنوي ولكنه لقب قراني

سبب كره قوم لوط له

في الكتاب المقدس

9 فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ،

اما في القران بسبب انهم يتطهرون

النمل 56 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ

فهل انسان يحب النجاسه يعيب علي انسان او يسب انسان اخر بوصف انه طاهر ؟ لا اعقلها

سبب العقاب

في الكتاب المقدس كثرة خطيتهم

سفر التكوين 18

20 وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.

اما في القران بسبب خطيتهم وايضا لان لوط دعا عليهم

العنكبوت 30

{ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ } * { أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَنْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ } * { قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ }

معضلة احثار فيها المفسرين

يقول الكتاب المقدس

سفر التكوين 19

8 هُوَذَا لِي ابْتَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَأَفْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عِيُونِكُمْ.

ولان لوط بشر يخطي لانه غير معصوم فهذا التصرف يحسب خطأ منه

اما في القران لان لوط معصوم لانه نبي ورسول فحاولوا كثيرا ان يجدوا مخرجا لهذا الماذق

هود 11

{ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْقِي لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ }

وتكررت في الحجر 72

{ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ }

والمفسرين هدفهم فقط ادعاء ان لوط معصوم فقالوا في كلمة { هَوْلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } ما قالوا
محاولة للخروج من المازق

الطبري

وقوله: { قَالَ يَا قَوْمِ هَوْلَاءِ بَنَاتِي } يقول تعالى ذكره: قال لوط لقومه لما جاءوا يراودونه عن

ضيفه: هَوْلَاءِ يَا قَوْمِ بَنَاتِي يَعْنِي نِسَاءَ أُمَّتِهِ فَاتَكْحَوْنَهُنَّ ف { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ }. كما:

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: { هَوْلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ

أَطْهَرُ لَكُمْ } قال: أمرهم لوط بترويج النساء، وقال: هن أطهر لكم.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: { هَوْلَاءِ

بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال: أمرهم أن يتزوجوا النساء، لم يعرض عليهم سفاحاً.

حدثني يعقوب، قال: ثنا أبو بشر، سمعت ابن أبي نجيح يقول في قوله: { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال:

ما عرض عليهم نكاحاً ولا سفاحاً.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: { هَوْلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } قال:

أمرهم أن يتزوجوا النساء، وأراد نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يقي أضيفه ببنته.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ } قالوا: أو لم تنهك أن تُضَيِّفَ العالمين، قال: { هُوَ لَأَيُّ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } إن كنتم
فاعلين { أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ }.

واختلفت القرّاء في قراءة قوله: { هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } فقراءته عامة القرّاء برفع أطهر، على أن جعلوا
«هن» اسما، و«أطهر» خبره، كأنه قيل: بناتي أطهر لكم مما تريدون من الفاحشة من الرجال.

ولكن الذي يكشف الامر تماما هو الاية التاليه

هود 79

{ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ }

الطبري

يقول تعالى ذكره: قال قوم لوط للوط: { لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ } لأنهن
لسن لنا أزواجا. كما:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: { قَالُوا: لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
}: أي من أزواج { وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ }.

وقوله: { وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ } يقول: قالوا: وإنك يا لوط لتعلم أن حاجتنا في غير بناتك، وأن الذي نريد هو ما تنهانا عنه.

إذا الحديث يدور حول بناته وليس باقي النساء وايضا عن فعل الشر بيناته وليس زواجهم بهن

كيف انقذ الملاكين لوط من اهل المدينة

الكتاب المقدس

10 فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.
11 وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

اما القران طمس عيونهم

القمر 36

{ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرُ }

وايضا هود 81

تفسير ابن الجوزي

{ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } وهو أن جبريل ضرب أعينهم بجناحه فأذهبها.

والبغوي

{ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } ، وذلك أنهم لما قصدوا دارَ لوطٍ وعالجوا البابَ ليدخلوا، قالت الرسل [لوط]: خلُّ بينهم وبين الدخول فإننا رسل ربك لن يصلوا إليك، فدخلوا الدار فصفقهم جبريل بجناحه بإذن الله فتركهم عمياً يترددون متحيرين لا يهتدون إلى الباب، فأخرجهم لوط عمياً لا يبصرون. قوله: { فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ } ، يعني صيرناها كسائر الوجه لا يرى لها شق، هذا قول أكثر المفسرين. وقال الضحاك: طمس الله أبصارهم فلم يروا الرسل،

كيف اُخرب الرب سدوم وعموره

في الكتاب المقدس

سفر التكوين 19

24 فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

25 وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدْنَ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ.

وقدمت ادله عليه عليها كثيره

كيفية تم خراب سدوم وعموره في القران او حسب الفكر الاسلامي سدون وعموراء

النص القراني يقول

سورة هود 82 - 83

{ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ } * { مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ }

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ {

ومعني سجيل من علوم القرآن

4	الفيل	طِينٍ مُتَحَجَّرٍ مُحْرَقٍ (أَجْرًا)	سَجِيلٍ
74	الحجر	طِينٍ مُتَحَجَّرٍ طَبَخَ بِالنَّارِ	سَجِيلٍ
82	هود	طِينٍ طَبَخَ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ	سَجِيلٍ

ومعني كلمة منضود

29	الواقعة	نَضَدَ بِالْحَمَلِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ	مَنْضُودٍ
82	هود	مُنْتَابِعٍ أَوْ مَجْمُوعٍ مُعَدٍّ لِلْعَذَابِ	مَنْضُودٍ

ومعني كلمة مسومة

34	الذاريات	مُعَلِّمَةً بِأَنَّهَا حِجَارَةٌ عَذَابٍ	مُسَوِّمَةً
83	هود	مَعَلِّمَةً لِلْعَذَابِ	مُسَوِّمَةً
14	آل عمران	الْمُعَلِّمَةِ. أَوْ الْمُطَهَّمَةِ الْحِسَانِ	الْمُسَوِّمَةِ

الطبري

يقول تعالى ذكره: ولما جاء أمرنا بالعذاب وقضاؤنا فيهم بالهلاك، { جَعَلْنَا عَلَيْهَا } يعني

عالي قريتهم { سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا } يقول: وأرسلنا عليها { حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ }.

واختلف أهل التأويل في معنى سجيل، فقال بعضهم: هو بالفارسية سنك وكل. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: { مِنْ سَجِيلٍ } بالفارسية، أولها حجر، وآخرها طين.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، نحوه.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } قال: فارسية أعربت سنك وكل.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: لسجيل: الطين.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة: { مِنْ سَجِيلٍ
{ قالوا: من طين.

حدثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثني عبد الصمد، عن
وهب قال: سجيل بالفارسية: سنك وكل.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } أما
السجيل فقال ابن عباس: هو بالفارسية: سنك وجل، سنك: هو الحجر، وجل هو الطين. يقول:
أرسلنا عليهم حجارة من طين.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: { حِجَارَةٌ
مِنْ سَجِيلٍ } قال: طين في حجارة.

وقال ابن زيد في قوله ما:

حدثني به يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: { حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ } قال:
السماء الدنيا. قال: والسماء الدنيا اسمها سجيل، وهي التي أنزل الله على قوم لوط.

وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من البصريين يقول: السجيل: هو من الحجارة الصلب الشديد ومن الضرب، ويستشهد على ذلك بقول الشاعر:

فهذا من سجلت له سجلاً: أعطيته.

والصواب من القول في ذلك عندنا ما قاله المفسرون، وهو أنها من طين، وبذلك وصفها الله في كتابه في موضع، وذلك قوله: { لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ }. وقد روى عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: هي فارسية ونبطية.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: فارسية ونبطية سج ايل.

فذهب سعيد بن جبير في ذلك إلى أن اسم الطين بفارسية جل لا ايل، وأن ذلك لو كان بالفارسية لكان سجلاً لا سجيل، لأن الحجر بالفارسية يدعى سيج والطين جل، فلا وجه لكون الياء فيها وهي فارسية. وقد بينا الصواب من القول عندنا في أول الكتاب بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع. وقد ذكر عن الحسن البصري أنه قال: كان أصل الحجارة طينا فشددت.

وأما قوله: { مَنصُودٍ } فإن قتادة وعكرمة يقولان فيه ما:

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة: مَنْضُودٌ يقول: مصفوفة.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { مَنْضُودٌ } يقول: مصفوفة.

وقال الربيع بن أنس فيه، ما:

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله { مَنْضُودٌ } قال: نضد بعضه على بعض.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر الهذلي بن عبد الله: أما قوله: { مَنْضُودٌ } فإنها في السماء منضودة: معدة، وهي من عدّة الله التي أعدّ للظلمة.

وقال بعضهم: منضود: يتبع بعضه بعضاً عليهم، قال: فذلك نَضْدُهُ.

والصواب من القول في ذلك ما قاله الربيع بن أنس، وذلك أن قوله: { مَنْضُودٌ } من نعت

«سجيل»، لا من نعت الحجرة، وإنما أمطر القوم حجارة من طين، صفة ذلك الطين أنه نضد

بعضه إلى بعض، فيصير حجارة، ولم يمطروا الطين فيكون موصوفا بأنه تتابع على القوم
بمجيئه، وإنما كان جائزاً أن يكون على ما تأوَّله هذا المتأوِّل لو كان التنزيل بالنصب
متضودة فيكون من نعت الحجارة حينئذ.

وأما قوله: { مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ } فإنه يقول: معلمة عند الله، أعلمها الله، والمسومة من نعت
الحجارة، ولذلك نصبت ونعت بها.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:
{ مُسَوِّمَةٌ } قال: معلمة.

ونفاجئ بقصه غريبه يقصها الصحابه عن الرسول ووضعها كل المفسرين ولم يختلفوا عليها

وكان قلبُ الملائكةِ عالي أرضِ سدومِ سافلها، كما:

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا الأعمش، عن مجاهد، قال: أخذ جبرئيل عليه
السلام قوم لوط من سرَّحهم ودورهم، حملهم بمواشيهم وأمتعتهم حتى سمع أهل السماء نباح
كلابهم ثم أكفأهم.

حدثنا به أبو كريب مرّة أخرى عن مجاهد، قال: أدخل جبرئيل جناحه تحت الأرض لسفلى من قوم لوط، ثم أخذهم بالجناح الأيمن، فأخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، كان يقول: { فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا } قال: لما أصبحوا غدا جبرئيل على قريتهم، ففتقها من أركانها، ثم أدخل جناحه، ثم حملها على خوافي جناحه.

قال: ثنا شبل، قال: فحدثني هذا ابن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر قال: ولم يسمعه ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: فحملها على خوافي جناحه بما فيها، ثم صعد بها إلى السماء حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم ثم قلبها، فكان أول ما سقط منها شرفها، فذلك قول الله: { جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ } قال مجاهد: فلم يصب قوماً ما أصابهم إن الله طمس على أعينهم، ثم قلب قريتهم، وأمطر عليهم حجارة من سجيل.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: بلغنا أن جبرئيل عليه السلام أخذ بعروة القرية الوسطى، ثم ألوى بها إلى السماء، حتى سمع أهل السماء ضواغي كلابهم، ثم دمر بعضها على بعض فجعل عاليها سافلها ثم أتبعهم الحجارة. قال قتادة: وبلغنا أنهم كانوا أربعة آلاف ألف.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذُكر لنا أن جبرئيل عليه السلام أخذ بعروتها الوسطى، ثم ألوى بها إلى جوّ السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابهم، ثم دمر بعضها على بعض ثم أتبع شُذَّان القوم صحرا، قال: وهي ثلاث قرى يقال لها سدُوم، وهي بين المدينة والشام. قال: وذُكر لنا أنه كان فيها أربعة آلاف ألف. وذُكر لنا أن إبراهيم عليه السلام كان يُشرف يقول: سدوم يوم ما لك

حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: لما أصبحوا يعني قوم لوط نزل جبرئيل، فاقتلع الأرض من سبع أرضين، فحملها حتى بلغ للسماء الدنيا حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم وأصواب ديوكهم، ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول:

{ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى }

المنقلبة حين أهوى بها جبرئيل الأرض فاقتلعها بجناحه، فمن لم يمت حين أسقط الأرض أمطر الله عليه وهو تحت الأرض الحجارة، ومن كان منهم شادا في الأرض وهو قول الله: { فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ } ثم تتبّعهم في القرى، فكان الرجل يأتيه الحجر فيقتله، وذلك قول الله تعالى: { وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ }.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر وأبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، قال: بلغنا أن جبرئيل عليه السلام لما أصبح نشر جناحه، فانتسف به أرضهم بما فيها

من قصورها ودوابها وحجارتها وشجرها وجميع ما فيها، فضمها في جناحه، فحواها وطواها في جوف جناحه، ثم صعد بها إلى السماء الدنيا، حتى سمع سكان السماء أصوات الناس والكلاب، وكانوا أربعة آلاف ألف، ثم قلبها فأرسلها إلى الأرض منكوسة، دمدم بعضها على بعض، فجعل عاليها سافلها، ثم أتبعها حجارة من سجيل.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني ابن إسحاق، قال: ثني محمد بن كعب القرظي، قال: حدثت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " بَعَثَ اللهُ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ قَرْيَةٍ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي كَانَ لُوطٌ فِيهَا، فَاحْتَمَلَهَا بِجَنَاحِهِ، ثُمَّ صَعِدَ بِهَا حَتَّى إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيَسْمَعُونَ نُبْحَ كِلَابِهَا وَأَصْوَاتَ دَجَاجِهَا، ثُمَّ كَفَّأَهَا عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ أَتْبَعَهَا اللهُ بِالْحِجَارَةِ، يَقُولُ اللهُ: جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ فَأَهْلَكَهَا اللهُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمُؤْتَفِكَاتِ، وَكُنَّ خَمْسَ قَرْيَاتٍ: صَنْعَةَ، وَصَعُوعَةَ، وَعَثْرَةَ، وَدُومًا، وَسُدُومَ، وَسُدُومَ هِيَ الْقَرْيَةُ الْعَظْمَى، وَنَجَّى اللهُ لُوطًا وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهِ، إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ فِي مَنِّ هَلْكَ ".

وهذه القصة عليها اجماع

وقد يقول البعض ان ذلك اقوال المفسرين ولكن هناك نص قراني يشهد بذلك

الشعراء 173

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنذِرِينَ }

وايضا النمل 56

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنذِرِينَ }

وايضاً الطبري

{ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا، إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ، وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ }

فبعث الله إليهم جبرائيل صلى الله عليه وسلم، فانتسف المدينة وما فيها بأحد جناحية، فجعل عاليها سافلها، وتتبعهم بالحجارة بكل أرض.

القرطبي

{ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا { فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ } . وقيل: إن جبريل خسف بقريتهم

وجعل عاليها سافلها، ثم أتبعها الله بالحجارة.

وسورة القمر 34

{ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ }

الطبري

وقوله: { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا } يقول تعالى ذكره: إنا أرسلنا عليهم حجارة.

وراي واحد عن هلاك قومه كان بالغرق

قال ابن عباس في قوله : { فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا } قال : قوم لوط ، { ومنهم من أغرقنا } قال : قوم نوح

**الراوي: ابن جريح عبد الملك بن عبدالعزيز المحدث: ابن كثير - المصدر:
تفسير القرآن - الصفحة أو الرقم: 288/6
خلاصة حكم المحدث: مقطوع عن ابن عباس**

زوجة لوط

في الكتاب المقدس اخطات لانها خالفت وصية الا تنظر الي الورا

وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

17 وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَانِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا تَهْلِكَ».

26 وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَانِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

ولوط لم يتوقع ذلك

اما في الفكر الاسلامي لوط يعرف ان امراته ستهلك بانها ستنظر الي الورا مسبقا

وَيَقَوْمٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا

هود 89

قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بَبَعِيدٍ

وهلاكها كان قدر من اله الاسلام

{ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ }

الطبري

، فَإِنَّا لَن نَهْلِكُهُمْ بَل نَنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي أَمَرْنَا أَنْ نَعَذِّبَ بِهِ قَوْمَ لُوطٍ، سَوَى امْرَأَةِ لُوطٍ { قَدَرْنَا }
إِنهَا مِنَ الْغَابِرِينَ { يَقُولُ: قَضَى اللَّهُ فِيهَا إِنَّهَا لَمِنَ الْبَاقِينَ ثُمَّ هِيَ مَهْلَكَةٌ بَعْدَ.

القرطبي

{ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } أَي قَضَيْنَا وَكَتَبْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ. وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي.

البعوي

{ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ } ، أَي: امْرَأَةُ لُوطٍ، { قَدَرْنَا } ، قَضَيْنَا، { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } ، الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ،
وَالِاسْتِثْنَاءُ مِنَ النَّفْيِ إِثْبَاتٌ، وَمِنَ الْإِثْبَاتِ نَفْيٌ، فَاسْتَنْتَى امْرَأَةَ لُوطٍ مِنَ النَّاجِينَ فَكَانَتْ مَلْحَقَةً بِالْمُهْلَكِينَ.

ابن الجوزي

قوله تعالى: { إِلَّا أُمَّرَاتَهُ } المعنى: إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ { قَدَرْنَا } وروى أبو بكر عن عاصم «قَدَرْنَا»
بالتخفيف، والمعنى واحد، يقال: قَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ، والمعنى: قَضَيْنَا { إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ } يعني: الْبَاقِينَ فِي
الْعَذَابِ.

ويؤكد ذلك

النمل 57

{ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِمَّنَ الْغَابِرِينَ }

الطبري

قَدَرْنَا { يقول: فإن امرأته قدرناها: جعلناها بتقديرنا { مِنَ الْغَابِرِينَ } من الباقين

وايضا العنكبوت 33

وهي كانت عجوز

الشعراء 171

{ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ }

قصه من المؤرخين

كان أهل سدوم قوماً بخلاء يستثقلون الضيف ويسعون للتخلص منه بشتى الوسائل، وكانوا يسمّون "أهل الموثفكة" لأنهم كانوا أهل إفكٍ ولهوٍ ولغوٍ ودجلٍ وباطلٍ وفساد، لا يستحيون من فعل القبيح، يأتون المنكرات بمحضر النساء والبنات كما وصفهم الله تعالى حيث وجّه الخطاب إليهم على لسان نبيه لوط(ع): {وتأتون في ناديكم المنكر}.

ليس هذا فحسب، بل كان أهل سدوم أهل ظلم وجور، حتى أن القاضي عندهم كان يحكم لهم على الغرباء، بحقٍ وبغير حق، حيث يُروى أن سارة زوجة إبراهيم(ع) بعثت إلى سدوم رسولاً من قبلها ليستطلع لها أخبار أخيها لوط(ع) ويأتيها بها. فلما وصل الرسول إلى تلك البلاد لقيه رجل من أهلها وضربه بحجرٍ على رأسه، فسأل دمه على وجهه وثيابه، ثم أن ذلك الرجل تعلّق برسول سارة وأخذ يطالبه بأجرٍ على فعلته تلك، بحجة أنّ الدم الذي سأل لو بقي لأضرب بجسم الرسول. وبعد مشاحنات ومجادلات دعاه رسول سارة إلى القضاء وهو لا يعرف ماذا ستكون النتيجة...

وتوجها إلى قاضي سدوم فما كان منه إلا أن حكم على الرسول المضروب للرجل المعتدي... فعمد رسول سارة إلى حجرٍ وضرب به راس القاضي فشجّه وأسأل دمه وولى هارباً وهو يقول له: "ادفع إلى ضاربي هذا مايتوجب لي عليك لقاء ضري إياك".

ومهما يكن من أمر صحة هذه الرواية وطرافتها سواء أكانت صحيحة أم مروية على سبيل التندرٍ والتهكم والمبالغة في التدليل على ظلم أهل سدوم، فإنها تبقى دليلاً على أن أهل تلك البلاد كانوا يتجاوزون الحدود في أعمالهم وتصرفاتهم.

ويحدثنا المؤرخون أن أهل سدوم كلهم باستثناء أهل بيت واحد هو بيت لوط(ع) كانوا يتضارطون في مجالسهم ونواديبهم، ويجتمعون على نكاح الرجل الغريب، ويتوالون على ذلك حتى في محضر نساتهم وبناتهم، كما كانوا يخدّفون الغرباء الذين يمرون في ديارهم بالحجارة، فأبهم أصابه حجر أخذوا ماله ونكحوه، وكان لهم قاضي يفتي لهم بذلك، بلاحشمة أو حياء، حتى أنهم قطعوا الطريق على المارة خشية هذه الفاحشة المنكرة.

إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول أجبته ثم قرأ { فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن } قال ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال { لو أن لي بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد } فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه

الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوزي - الصفحة

أو الرقم: 213/6

خلاصة حكم المحدث: صحيح

وكل الذي اطالب به في النهاية هو دليل علي اي مما ذكرتم وايضا ما هي مرجعية المفسرين ؟ هل يوجد دليل علي ان جبريل رفع المدن الخمسه بجناحه الي اعلي السماء حتي ان اهل السماء الدنيا سمعوا صوت كلابهم ثم قلبها ؟

والمجد لله دائما